

تاج العروس من جواهر القاموس

نَرَسٌ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ : ع بِالْعِرَاقِ قِيلَ : كَانَ
يَنْزِلُهَا الضَّحَّاكُ بِيوراسف وهذا النَّهْرُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْهَا الثَّيَابُ
النَّرْسِيَّةُ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : هُوَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
وَنَرَسٌ : مَوْضِعٌ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا إِلَّا
أَنَّ الْعَرَبَ سَمَّوْا نَارِسَةَ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ عُلَمَائِنَا .
قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي نَرَسِ الْعَرَبِ سَمَاتٌ نَرَزَةٌ وَنَارِزَةٌ وَتَقْدِيمٌ
أَيْضًا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نُونٌ فَرَاءٌ بِلَا فَاصِلٍ وَتَقْدِيمُ الْبَحْتِ فِيهِ فِي ه ن ر .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : النَّوْنُ وَالرَّاءُ لَا تَأْتِيَانِ وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ .
وَالنَّرْسِيَانُ بِالْكَسْرِ : مِنَ الْأَجْوَدِ التَّمْرِ بِالْكَوْفَةِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
مَحْضٍ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ صِفَةً أَوْ
بَدَلًا فَقَالَ : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ بِالْكَسْرِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَضْرِبُونَ
الزُّبْدَ بِالنَّرْسِيَانِ مَثَلًا لِمَا يُسْتَطَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ
: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَرَسِ الْأَنْزَمِ شَرِيٌّ ضَبَطَهُ
بِالْمُوحَدَةِ وَلَعَلَّهُ مِنَ النَّسَاجِ سَبَقُ قَلَامٍ فَإِنْ طُرِه . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ النَّرْسِيِّ بِالْفَتْحِ وَآخَرُونَ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ
جَدًّا هُمْ نَصْرٌ وَكَانَتْ الْفُرْسُ يَقُولُونَهُ : نَرَسٌ وَلَا يُفْصِحُونَ بِهِ فَعَلِبَ عَلَيْهِ
وَهُمْ بَيَّتْ حَدِيثٌ . وَنَرَسُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ : اسْمٌ نَهْرٍ بَيْنَ
الْحِلَّةِ وَالْكَوْفَةِ وَهُوَ نَهْرٌ حَفَرَهُ نَرَسِيُّ بْنُ بَهْرَامَ بْنِ بَهْرَامَ بْنِ
بَهْرَامَ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَيْهِ عِدَّةٌ قُرَى مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ
النَّرْسِيِّ شَيْخٌ لِأَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
مَيْمُونِ النَّرْسِيِّ مِنْ شَيْخِ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ .
وَنَرْسِيَانٌ أَيْضًا : اسْمٌ نَاحِيَةٍ بِالْعِرَاقِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ قَالَ عَامِرُ
بْنُ عَمْرٍو :

ضَرَبْنَا حُمَاةَ النَّرْسِيَانِ بِكَسْكَرٍ ... غَدَاةَ لَقَيْنَاهُمْ بِبَيْضِ
بَوَاتِرِ وَالنَّوْرَسُ : طَائِرُ الْمَاءِ الْأَبْيَضِ وَهُوَ الزُّمَّجُ جَمْعُهُ النَّوَارِسُ

النَّسَّسُ : السَّوْقُ يُقَالُ : نَسَسْتُ النَّسَّاقَةَ نَسًّا أَي سَقَيْتُهَا . وَقَالَ
 شَمْرٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : النَّسَّسُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ : النَّسَّسُ : هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيقُ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَانَ يَنْدُسُ أَصْحَابَهُ " أَي يَمُشِي خَلْفَهُمْ كَمَا فِي
 النَّهْأَيَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : النَّسَّسُ : الزَّجْرُ وَقَدْ نَسَّهَا نَسًّا . قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ كَالنَّسْنَسَةِ فِيهِمَا وَقَالَ شَمْرٌ : نَسْنَسَ وَنَسَّ مَثَلُ نَشْنَشَ
 وَنَشَّ وَذَلِكَ إِذَا سَاقَ وَطَرَدَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَسَسْتُ النَّسَّاقَةَ وَالشَّاقَةَ
 أَنْ نَسَّهَا نَسًّا إِذَا زَجَرْتَهَا فَقَلَّتْ لَهَا : إِسْ إِسْ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسَسْتُ وَقَدْ
 ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ . وَالنَّسَّسُ : الْيَبِسُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَالنَّسُوسِ بِالضَّمِّ
 وَالنَّسَّيسُ كَأَمِيرٍ يُقَالُ : نَسَّ اللَّحْمُ وَالخُبْزُ يَنْدُسُ وَيَنْسُ مِنْ حَدِّ
 نَصَرَ وَضَرَبَ وَهِيَ خُبْزَةٌ نَسَّسَةٌ : يَابِسَةٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
 " وَبِلَادِ تُمْسِي قَطَاهُ نُسَّسًا أَي يَابِسَةً مِنَ الْعَطَشِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ
 اللَّيْثُ : النَّسَّسُ : لُزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَوْ هُوَ سُرْعَةُ الذَّهَابِ
 وَوُرُودُ الْمَاءِ وَنَصَّ اللَّيْثُ : لَوُرُودِ الْمَاءِ خَاصَّةً كَالْتَنْسَاسِ بِالْفَتْحِ قَالَ
 الْحُطَيْئَةُ : .
 وَقَدْ نَطَرْتُكُمْ إِيْنَاءَ صَادِرَةٍ ... لِلْخَيْمِ طَالَ حَوْزِي وَتَنْسَاسِي